

التوجيه الأسري وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة
الأجتماعيات

م.د. كندي ياسين سعود

المديرية العامة لتربية الرصافة / ٢

شعبه البحوث و الدراسات

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على : التوجيه الأسري وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد - ومن كلا الجنسين (الذكور والاناث) للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢ في المدائن وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالب وطالبة ولتحقيق أهداف البحث تبنى الباحث مقياس (الجوازي ، ٢٠٢١) للتوجيه الأسري ومقياس (الفحل ، ٢٠٢٠) للدافعية نحو التعلم .

الكلمات المفتاحية: (التوجيه الأسري، بالدافعية، مادة الأجتماعيات).

Family guidance and its relationship to motivation towards learning
among middle school students in the subject of social studies

dr. kanadi yasin sueud

General Directorate of Education Rusafa / ٢

Division of research and studies

Abstracts:

The current research aims to identify: family guidance and its relationship to motivation towards learning among middle school students.

The research community consisted of middle school students in Baghdad Governorate – and of both sexes (male and female) for the first semester of the academic year ٢٠٢٢ in Al-Madaen. The research sample consisted of (٤٠) male and female students. (Al-Fahal, ٢٠٢٠) for motivation towards learning.

Keywords: (family guidance, motivation, social studies).

المبحث الاول

اولاً / مشكلة البحث :

يعد التعليم اساس نهضة الشعوب وتطورها، ومن أدوات التغيير الاكثر تأثيراً لان التعليم هو الاقدار على تحقيق النمو في الجوانب الشخصية للتعلم و يتصف العصر الحالي بسرعة التقدم و التغيير الدائمين و المستمرين في ميادين الحياة المختلفة السياسية و الاجتماعية و التربوية . ومثل هذا التسارع لا بد أن يواكبه تطوير لجميع جوانب العملية التربوية تمشياً مع هذا التقدم ، لما يحدثه من تغييرات تناسب مع طبيعة المتعلم و استعداداته و قدراته ، وبما يتفق مع فلسفه المجتمع و سيادته و استقراره ، وذلك لتحقيق أقصى الدرجات الممكنة من الفائدة للنظام التربوي و مجرياته .

(أبو الهيجاء ، ٢٠٠٧)

تعد الأسرة و تعامل الوالدين السليم في الاسرة هو الذي يشجع الابناء على الاصرار و التحدي و تذليل الصعوبات التي تواجه الطالب سواء كانت متعلقة بطبيعة المواد الدراسية و كيفية اختيار الاسلوب الصحيح في التعلم ، وتعد الاسرة هي الوحدة الاجتماعية الصغرى في المجتمع .

و إن عملية تنمية الدافعية عند الطلاب واكتسابهم للمفاهيم عن طريق أساليب التدريب الحديثة التي تطوّرهم وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم ، وهذا الذي يصب في زيادة ثقة الطالب بنفسه وقدرته على الإبداع في مجال المادة وخاصة مادة الاجتماعيات . ويرى الباحث بضرورة تحسين وتطوير أداء الطلاب وتنمية دافعيتهم نحو التعلم بما لها من دور كبير النشاط التعليمي لهم فلذلك اصبحت مهمة وضرورية في الجوانب الدراسية وغيرها في حياة الانسان .

فالدافعية نحو التعلم لا تقتصر على الحياة الدراسية فقط ، بل تتعدى الى الحياة اليومية فالمدرس الذي يقوم بالتدريس يجب أن تكون لديه الدافعية لإنجاز أعماله على أتم وجه ، وكذلك الجندي والطالب والفلاح والموظف والطبيب وفي كل جوانب الحياة يجب أن تكون موجودة لأن أي عمل بلا دافعية لا يمكن انجازه ، لأن الدافعية هي باب الابداع للتعلم في جميع الجوانب الانسانية . وفي ضوء ما مر ذكره تكمن مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي :

هل توجد علاقة ارتباطية بين التوجيه الأسري والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة ؟ في مادة الاجتماعيات .

ثانياً / أهمية البحث :-

تعد أهمية البحث كونها تلقي الضوء على مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة و هذه المرحلة من المراحل التي يكون للأسرة دوراً في تنمية الاجواء المبنية على الألفة و الاحساس وأن الاسلوب التي تتبعه الاسرة في بناء أجواء تسودها المحبة لذا أصبح الطلبة بحاجة ماسة الى التوجيه أياً كان موقعه و للوالدين دوراً كبيراً في التوجيه لابنائهم (الشناوي ، ٣١ : ١٩٩٤).

يشير (الفحل ، ٢٠٢٠ : ١٠) إلى وجود الكثير من الأمور غير المدرس تكن ذا أهمية في رفع الدافعية عند الطلاب أو خفضها واضمحلالها او ما يسمى بالعوامل الفيزيقية

ونذكر منها مناخ غرفة الصف وعدد الطلاب فيها ونسبة الإضاءة ودرجة الحرارة وغيرها من وسائل الراحة الأخرى .

لذلك يجب أن يعتمد المدرس على الدوافع التي تنشأ من داخل الطالب وتكون بمثابة قوى دافعة توجه سلوكه نحو تحقيق أهداف التعلم المقصودة ويستطيع المدرس أن يساهم في عملية تكوين الميول بما يقدمه من خبرات متنوعة أثناء القيام بتدريس الموضوعات الدراسية وأساليب تدريسها وخاصة مادة الاجتماعيات (أحمد ، ٢٠٠٣ : ١٩٨) .

ثالثاً / أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١ . التوجيه الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات .
- ٢ . المستوى ذات الدلالة الاحصائية في التوجيه الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات وفقاً - لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .
- ٣ . مستوى الدافعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
- ٤ . المستوى ذات الدلالة الاحصائية في الدافعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .
- ٥ . العلاقة الارتباطية بين التوجيه الأسري والدافعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

رابعاً / حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة المتوسطة ذكور واناث للمرحلة المتوسطة في بغداد / الرصافة الثانية / قضاء المدائن .

خامساً / تحديد المصطلحات :-

- التوجيه الأسري :

١ - تتجلى أهمية الاسرة و دورها في بناء نظام أجتماعي من خلاله يحقق الاهداف الايجابية للاسرة في مجالات مختلفة و كيفية أختيار التوجيه الصحيح الذي ينسجم مع رغبات الطالب و بالشكل الذي يحقق النجاح و التوفيق في المجال التربوي .

٢ - (Costa & Kallick , ٢٠٠٤) التوجيه بأنه سرعة الفرد الى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما عندما تكون الاجابة أو الحل غير متوفر في أبنية المعرفية .

٣ - تعريف الباحث : هو محاولة او عملية مساعدة افراد الاسرة لتعديل العلاقات والسلوكيات داخل الاسرة ليتمكنوا من التخطيط لحياتهم المستقبلية وليحققوا الأهداف الذاتية والاسرية .

التعريف الإجرائي : مجموعة من المهارات و الاتجاهات و القيم المكتسبة من خلال منهج الدراسات الاجتماعية و التي تمكن الطلاب من القيام بإداءات أو سلوكيات في التوجيه الاسري وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال أجابته.

- الدافعية نحو التعلم

١ - عرفها قطامي (٢٠٠٤) : هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليملك المعرفة والادوات والمواد التي تعمل على ايجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة ، وتجنبه الوقوع في الفشل ، اي ايجاد السعادة والنجاح في حياته (قطامي ، ٢٠٠٤ : ١٣٣) .

٢ - عرفها غباري (٢٠٠٨) هي البحث عن نشاطات تعليمية تعليمية ذات معنى مع اقل طاقة للاستفادة منها (غباري ، ٢٠٠٨ ، ٤١) .

٣ - تعريف الباحث : هي مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحت المتعلم على السعي من اجل البحث عن نشاطات تعليمية تعلمية ذات معنى تحقق له التكيف والإرضاء لحاجاته او رغباته الداخلية .

التعريف الاجرائي لدافعية التعلم : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الدافعية نحو التعلم الذي تبناه الباحث .

المبحث الثاني

المحور الأول / الإطار النظري

التوجيه الأسري :-

تبرز أهمية التوجيه الاسري في كونها تهدف الى إنماء شخصيه الانسان إنماءً كاملاً ، والتي تعزز أحترام حقوق الانسان وحرياته الأساسية وتنمية التقاهم و التسامح أذ أن الحياة الاسرية تؤثر في أداء الابناء بالايجاب (الرشيدى ، ٢٠٠٠ : ٣٣) - وظائف الأسرة :

١ - الوظيفة النفسية :- وتعني مجموعة من الموضوعات و التحديات التي تعبر عن مشكلات أخلاقية أو إجتماعية التي تفرض نفسها على المجتمعات وهي تساهم في تنميه التفكير و التوجيه الاسري على حل المشكلات لدى الطلاب (زكريا ، ١٩٩٩ : ٤٥) .

٢ - الوظيفة التعليمية :- تلعب الاسرة دوراً مهماً في متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية وفهم المواد الدراسية (محمد يسري ، ١٩٩٥ : ٥٩) .

٣ - الوظيفة التربوية :- يعتبر التوجيه الاسري هدفاً رئيساً في جميع مراحل التعليم بداية من التعليم الابتدائي، يث أن التوجيه الضعيف يؤدي عادة الى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوانا في المهارة، أو القدرة، فالتوجيه الاسري ينبغي أن يكون جزءاً لا يتجزأ من حياة المتعلم اليومية ، و يجب أن نهتم بتدعيم و تعزيز التوجيه في جميع المجالات

و الاتجاهات و العلاقات في مجال التعليم الى جانب المدرسة فهي تشرف للحياة في المجتمع (عيسى ، ٢٠١٠ : ٢٢) .

- أهمية التوجيه الأسري :-

للتوجيه الاسري أهمية تتضح كالآتي :

١ - تنمية الوعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة أصبح ضرورة حتمية في ظل مجتمع متسارع التغير، حيث أن التوجيه يمثل ركيزة أساسية لإعداد الطلاب و إمدادهم بما يأهلهم الى أدراك و استيعاب مايدور من حولهم .

٢ - أهمية التوجيه الاسري من خلال الوعي لدى الططلاب بأستخدام طرق و استراتيجيات مختلفة و فاعليتها في تحقيق الهدف وهو تنمية الوعي بأنواعه مثل السياسي و الاجتماعي والبيئي و الاسري لدى طلاب المرحلة .

٣ - التوجيه الاسري يهتم بتنمية التواصل الاجتماعي وتشجيعهم على الحوار وطرح الافكار و احترامها وتعديل وتصحيح الافكار الخاطئه بطريقه مرنه.

(عبد الهادي جودت ، ٢٠٠٤ : ١٥ - ١٨)

- الدافعية نحو التعلم :-

يعد موضوع الدافعية أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة ، سواء كان على المستوى الشخصي او المجتمعي، فمن الصعب التصدي للعديد من المشكلات النفسية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الاساس في تحديد قوته ، ووجهة سلوكه ، وكيفية التعبير عنه . إن دراسة دوافع السلوك الانساني تزيد من فهم الفرد لنفسه والآخرين المحيطين به (الرفوع ، ٢٠ : ٢٠١٥) .

ولهذا أصبحت الدوافع من الموضوعات المهمة التي تجعل الطالب مدركاً تفكيره و لديه القدرة على التخطيط وجمع المعلومات و توليد طرق جديدة وقادر على التفكير بغايته تجاه المشكلات ، حيث أن الافراد الذين يتصرفون بنكاء، و قادرون على أخراج مهارات تساعد على التفكير الاستراتيجي الفعال.

التنمية :

لغة : نمي المال نماءً ، وأنماه الله تعالى ومنها نامية الله خلقه لأنهم ينمون ... ونمي الشيء وتنمي ارتفع . (الزمخشري ، ٣٠٦ : ٢)

النماء الزيادة ، نمي ينمي ، نمياً ونمياً ونماء زاد وكثر . (ابن منظور ، ١٥ : ٣٤١) .

والتنمية هي : التقدم والتطور الحاصل للطلاب نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة . (زاير وداخل ، ٢٠١٣ : ١٥٧)

دافعية التعلم :

نرى أن كثيراً من المدرسين يقوم اعمالهم على إثارة الدافعية عند الطلاب كونها الطاقة التي تسهم في توجيه الطلاب ، ونشاطهم لتحقيق هدف معين ، ويخفق معظم المعلمين الي اصال المادة التعليمية وذلك لعدم فهم الدور الذي تقوم به الدافعية في عملية التعلم والتعليم ، إذ إنّ فهم الدور والاستفادة منه يزيد من اقبال المتعلمين على الدرس والاهتمام به ورغبتهم فيه (ابو علام ٤٠ : ١٩٨٩) .

ولدراسة الدافعية أهمية عند التربويين ، لأنها من العوامل المهمة والمؤثرة في عملية التعلم ، حيث توجه المتعلم الي التصرف بفاعلية عند تعلمه للمادة الدراسية ، وعند ممارسة النشاطات المتنوعة ، و الاهداف المطلوبة ، وتأثرها في الفعاليات التي يمارسها المدرس خلال العملية الصحيحة (القذافي ، ١٩٩٠ : ٤٤) والدافعية تشجع الطالب وتدفعه

ليؤدي واجباته المدرسية، أي الرغبة والحماس عندما يؤدي مهام الدرس ، كما أن مشكلات التعلم واحباطاته عند معظم الطلبة ناتجة من عدم قدرة المدرس في استثارة دافعية الطلاب للدرس ، كما أن الدافعية لدى المتعلمين يساعد على إخفاء جو من المتعة على التعلم حيث أن كل متعلم يفكر بطريقته الخاصة و كذلك أهتمام المتعلمين بالمحتوى التعليمي ، لأنه يحقق أهدافهم ويشبع حاجاتهم المعرفية.

(الفرماوي ، ٢٠٠٤ : ٧٠)

ومما سبق نستنتج أن استثارة دافعية الطلاب أمر ضروري لنجاح أي موقف تعليمي ، فالدوافع الأولية تعد أساساً عضويًا تنبعث من داخل الانسان وحاجاته العضوية ، أي أنه مزود بها ، فضلاً على أنها ثابتة نسبياً ومتلازمة مع حياة الفرد ، أي أنها متصلة اتصالاً وثيقاً بحياة الانسان .

المحور الثاني / الدراسات السابقة

١ - دراسة الجواري (٢٠٢١) : التوجيه الأسري و التوافق الاجتماعي و دورة في التأثير و المثابرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

هدفت الدراسة الى التوجيه الأسري وعلاقته بالمثابرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية . وتكونت العينة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية . واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . اما الأدوات التي هذه الدراسة هي : مقياس التوجيه الاسري الذي تم بناءه من قبل الباحث ومقياس المثابرة الذي تم إعداده من قبل الباحث . والوسائل الإحصائية التي استعملت هي : مربع كاي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة والحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية . (SPSS) وتوصلت النتائج الى :

أ . إن طلبة المرحلة الاعدادية لديهم مستوى متوسط من التوجيه الأسري ومستوى متوسط من المثابرة .

ب . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه الأسري تبعاً لمتغير (الجنس)
والتخصص (، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة في المثابرة تبعاً لمتغيري (الجنس -
التخصص) .

ج . توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التوجيه الأسري والمثابرة أي أنه كلما ازداد
التوجيه الأسري كلما ازدادت المثابرة .

٢- و أجرى العجيلي (٢٠١٣) : أثر اللوحات الزمنية والرسم الآني في اكتساب
المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني لمتوسط ودافعيتهم نحو تعلمها . هدفت
الدراسة إلى معرفة أثر اللوحات الزمنية والرسم الآني في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو تعلمها . وتكونت العينة من (٨٨) طالباً
من الصف الثاني متوسط جرى توزيعهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة . وتألفت
أدوات الدراسة من اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس دافعية التعلم .

٣ - الحبوس (٢٠١٧) : أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في اكتساب المفاهيم الإسلامية
عند طلاب الصف الاول متوسط لمادة القرآن الكريم وتنمية دافعيتهم نحوها .

هدفت الدراسة الى معرفة أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في اكتساب المفاهيم الإسلامية
عند طلاب الصف الاول متوسط لمادة القرآن الكريم وتنمية دافعيتهم نحوها . وتكونت
العينة من (٦٨) طالبا من الأول متوسط جرى توزيعهم الى مجموعة تجريبية ومجموعة
ضابطة . والأدوات التي استعملها في دراسته هي : اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس
الدافعية . والوسائل الإحصائية التي استعملها هي : معادلة التباين والاختبار التائي
ومعادلة مربع كاي وقوة التمييز .

٤ - الجبوري (٢٠١٨) : أثر استراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل طالبات المرحلة
المتوسطة في مادة التاريخ وتنمية دافعيتهم للتعلم .

هدفت الدراسة الى معرفة أثر استراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ وتنمية دافعيتهن للتعلم . وتكونت العينة من (٦٠) طالبة من المرحلة المتوسطة جرى توزيعهن الى مجموعتين تجريبية وضابطة . والأدوات التي تم استعمالها في هذه الدراسة هي : اختبار التحصيل ومقياس الدافعية . اما الوسائل الإحصائية التي استخدمت فهي : الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة ومربع كاي .

٥ - الفحل (٢٠٢٠) : أثر أنموذج اديلسون في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية دافعيتهم نحو التعلم .

هدفت الدراسة الى معرفة أثر أنموذج اديلسون في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية دافعيتهم نحو التعلم . وتكونت العينة من (٦١) طالباً من الصف الرابع الاعدادي (العلمي) من الذكور موزعين الى (٣١) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية و (٣٠) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة . اما الأدوات التي تم استعمالها فهي : الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية نحو التعلم . والوسائل الإحصائية التي استعملت في هذه الدراسة هي : معادلة مربع كاي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t - Test) والاختبار التائي (t test) لعينتين مترابطتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا - كرونباخ ومعادلة معامل التمييز للفقرة الموضوعية ومعادلة معامل الصعوبة للفقرة الموضوعية وفعالية البدائل ومعادلة حجم الأثر . وأشارت النتائج الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص على وفق أنموذج اديلسون في اكتساب المفاهيم الأدبية ، والدافعية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية ، وأن طلاب المجموعة التجريبية قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الدافعية البعدي .

المبحث الثالث

يتضمن المبحث الثالث من المنهجية الدراسية و عينتها و اداتها و توفير معاملات الصدق و الثبات .

- منهجية البحث : -

ستتبع الدراسة المنهج الوصفي و اعتماد ملائمتها للدراسة و تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة و من ثم وصفها ، إنما يذهب إلى أبعد فيحلل و يفسر و يقارن و يقيم املاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى. (الزوبعي والغنام ، ٥١ : ١٩٨١-٥٢)

ويرمي البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين متغيري التوجيه الاسري والدافعية نحو التعلم وهو أحد أنواع دراسات المنهج الوصفي الارتباطي .

- مجتمع البحث : -

ستشمل الدراسة على طلبة المرحلة المتوسطة في قضاء المدائن (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) على سبعة مدارس من قضاء المدائن .

((مجتمع البحث موزع حسب الجنس لطلبة المرحلة المتوسطة في قضاء المدائن))

المجموع	الجنس		اسم المدرسة	ت
	الاناث	الذكور		
١٦٨	-	١٦٨	متوسطة جابر بن حيان	١
٢٦٢	-	٢٦٢	ثانوية العراق للبنين	٢
٣٠٠	٣٠٠	-	أسيا بنت مزاحم	٣
٢٩٤	٢٩٤	-	متوسطة العقيق للبنات	٤
٢٥٧	١١٠	١٤٧	التقاؤل	٥
١١٩	٥٣	٦٦	دلثا الرافدين	٦
١٠٧	٤٧	٦٠	محمد العابد	٧

- عينة البحث :

سيتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من (٤٠) طالباً و طالبة و يتكون من ذكور (٢٠) طالباً و الايئات (٢٠) من الطالبات كما مبين في الجدول .

((توزيع طلبة عينة البحث))

المجموع	إناث	ذكور	المدرسة
٢٠	-	٢٠	ثانوية العراق
٢٠	٢٠	-	متوسطة آسيا بنت مزاحم
٤٠	٢٠	٢٠	المجموع

- أدوات البحث :

من اجل قياس متغير التوجيه الاسري اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات والادبيات والمقاييس والمراجع الخاصة بموضوع التوجيه الاسري ، فتبنى مقياس (الجواري ، ٢٠٢١) على طلبة المتوسطة . وفيما يلي يذكر الخطوات :

- الصدق الظاهري :

للتحقق من صدق الاختيار، تم عرض الاختيار بصورته الحاليه على مجموعة من السادة المحكمين و ذلك بهدف ابداء الرأي و الفقرات جميعها حصلت على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠ % و بذلك أصبح المقياس مكون من (٤٣) فقره .

- ثبات اداتي الدراسة :

للتأكد من ثبات اداتي الدراسة ، سيتم أستخراج دلالات الثبات وفق طريقة الاتساق الراجعي لفقراتها بأستخدام ارتباط بيرسون و طريقة الاختيار التائي .

- مقياس الدافعية نحو التعلم :

لقياس المتغير للدافعية نحو التعلم سيتطلع الباحث على المقاييس و الادبيات الخاصة بموضوع الدافعية نحو التعلم و يبني الباحث مقياس الدافعية نحو التعلم (للفحل، ٢٠٢٠) على طلبة المرحلة المتوسطة .

- التطبيق النهائي :

بعد إكمال إجراءات تبني مقياس التوجيه الاسري ومقياس الدافعية نحو التعلم ، والتأكد من توفر الخصائص السيكومترية ، على البحث (٤٠) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية و كانت فترة التطبيق أسبوع وذلك حسب دوام الطلبة في الايام الحضوريه .

- الوسائل الإحصائية :

سيتم إجراء الاساليب الاحصائية باستخدام حزمة الاساليب الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في معالجة البيانات أحصائياً :

١ - استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيري الدراسة (التوجيه الاسري و الدافعية نحو التعلم) .

٢ - الاختيار التائي (T - Test) :-

للكشف عن الفروق الاحصائية لاستخراج العينتين .

المبحث الرابع

- عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث على وفق الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق منها وتحليل النتائج التي أسفرت عنها في هذا البحث لمعرفة العلاقة بين التوجيه الاسري والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المتوسطة لمعرفة دلالة الفرق إحصائياً بينهما ثم التحقق والكشف عما إذا كانت نتائج البحث تؤيد هدف البحث .

مستوى التوجيه الاسري لدى طلاب المرحلة المتوسطة لتطبيق التوجيه الاسري على العينة البالغة (٤٠) و المتوسط (١٠٧.٧٧٥) و الانحراف المعياري (١١.٧٣٩) ، كما مبين في الجدول .

((الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التوجيه الاسري))

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢.٠٢	١١.٧٣١	٨٦	١١.٧٣٩	١٠٧.٧٧٥	٤٠	طلبة المتوسطة

من الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي أي أن طلبة المرحلة المتوسطة لديهم التوجيه الأسري هذا يؤكد على التواصل و تدعيم الصلة و تحسين العلاقة بين أفراد الاسرة و يصبح اكثر إيجابياً و يرجع الى المجتمع بالنقدم و النمو خصوصاً مع فئة المراهقين او المرحلة المتوسطة التي تعد من اخرج واطر المراحل العمرية للإنسان ، بالإضافة الى ان التوجيه الاسري يحدد هدف الطالب نحو المستقبل ويعينه على تحقيق الأهداف وكمالها بما يجدي نفعاً على الاسرة كأصغر نواة والمجتمع والبلد عموماً .

- التعرف على مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلبة المتوسطة

سيقوم الباحث بقياس الدافعية نحو التعليم على طلبة المرحلة المتوسطة التي افرادها (٤٠) طالباً و يستخرج المتوسط (٨٥.٢٢٥) و بنحرف معياري (١١.٧٧٤) كما مبين في الجدول .

الاختيار التائي لعينة واحدة لمقياس الدافعية نحو التعلم في مادة الاجتماعيات

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢.٠٢	٩.٢٥٢	٦٨	١١.٧٧٤	٨٥.٢٢٥	٤٠	طلبة المتوسطة

من الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي أي أن طلبة المرحلة المتوسطة لديهم مستوى عال من الدافعية نحو التعلم ، ويفسر ذلك بسبب الاهتمام من قبل الاسرة وتشجيع أبنائهم على التعلم وكذلك التشجيع من قبل المدرس والمجتمع والمناهج التي تم إعدادها بشكل يتناسب مع أعمارهم ، ومستوى تفكيرهم .

- العلاقة بين التوجيه الاسري والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المتوسطة في مادة الاجتماعيات

أشارت المعالجة الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن علاقة بين التوجيه الاسري والدافعية نحو التعلم إذ بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (٠.٧١٥) ، كما مبين في الجدول .

العلاقة بين التوجيه الاسري و الدافعية نحو التعلم لدى طلبة المتوسطة

عدد افراد العينة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية
٤٠	٠.٧١٥	دالة	٠.٣٠٤

- الاستنتاجات :-

في ضوء ما كشفته اهداف البحث ومقارنتها مع النتائج السابقة ، نستنتج الآتي :

١ - إن طلبة المرحلة المتوسطة يمتلكون مستوى عال من التوجيه الأسري ، ومستوى عال من الدافعية نحو التعلم .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في مستوى التوجيه الأسري تبعا لمتغير الجنس (ذكور اناث) يعنى ذلك ان التوجيه الاسري .

٣ - وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين التوجيه الاسري والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

- التوصيات :-

يوصي الباحث بالآتي :

- ١ - ضرورة عقد ندوات توضح دور التوجيه الاسري من خلال الدافعية نحو التعلم و دورها المؤثر في الاداء الاكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة باعتبارها تساهم بصورة فعالة في تحقيق الاهداف الدراسية .
- ٢ - يجب الاهتمام بالدافعية نحو التعلم لكونها تساهم في مساعدة الطلاب على رفع مستواهم التحصيلي اضافة الى تكوين اتجاه ايجابي نحو دراسة المادة .
- ٣ - يوصي الباحث بأجراء المزيد من الدراسات و البحوث التي تتناول التوجيه الاسري و الدافعية لدى الطلاب بمختلف المراحل التعليمية .
- ٤ - تفعيل مجالس الآباء والأمهات والخبراء التربويين لتبيين آلية التوجيه الاسري .
- ٥ - توجيه اولياء الأمور على توطيد العلاقة الاسرية فيما بينهم وان تكون ودية وديمقراطية .

المصادر العربية : -

- ١ - ابن منظور ، محمد بن مكرم ابو الفضل ، (لسان العرب) ، ت (٧١١ هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ .
- ٢ - أبو الهجاء ، فؤاد (٢٠٠٧) أساليب و طرق تدريب المناهج و اعداد دروسها اليومية ، عمان ، دار المناهج لنشر و التوزيع .
- ٣ - أبو علام ، رجاء محمود ، (١٩٨٩) : مدخل إلى مناهج البحث التربوي ، مطبعة الفلاح ، الكويت .
- ٤ - احمد ، محمد عبدالباقي (٢٠٠٣) ، المعلم والوسائل التعليمية ، ط ١ ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، مصر .

- ٥ - الجبوري ، علي محمد احمد سالم ، (٢٠١٨) : أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهن الناقد ، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة تكريت ، رسالة ماجستير .
- ٦ - الجواري ، عوفة إبراهيم الجواري ، (٢٠٢١) ، التوجيه الأسري وعلاقته بالمتابعة .
- ٧ - الحبوس ، سعد حماد خليل (٢٠١٧) : أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طلاب الصف الاول المتوسط لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية دافعيته نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت .
- ٨ - الرشيد ، بشير صالح ، (٢٠٠٠) ، مقدمة في الارشاد النفسي ، ط ١ ، الريماوي ، الكويت .
- ٩ - الرفوع ، محمد احمد (٢٠١٥) : الدافعية نماذج وتطبيقات ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان - الاردن .
- ١٠ - زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل ، (٢٠١٣) : الموسوعة الشاملة استراتيجية وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج ، ج ١ ، دار المرتضى طبع - نشر - توزيع ، بغداد ، العراق .
- ١١ - الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد ، (اساس البلاغة) ، ت (٥٣٨ هـ) ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ١٢ - الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم الغنام واخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ط ٢ ، جامعة الموصل ، العراق .

- ١٣ - الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون ، (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن .
- ١٤ - العجيلي ، اسعد حمود عبدالله خلف (٢٠١٣) : اثر اللوحات الزمنية والرسم الآني في اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية تفكيرهم فوق المعرفي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت .
- ١٥ - عيسى ، الشماس ، (٢٠١٠) ، موسوعة التربية الاسرية ، سوريا .
- ١٦ - غباري ، ثائر احمد (٢٠٠٨) : الدافعية النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ١٧ - الفحل ، عبدالله حسين فحل ، (٢٠٢٠) ، أثر أنموذج اديلسون في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية دافعيّتهم نحو التعلم ، رسالة ماجستير ، جامعة تكريت .
- ١٨ - الفرماوي ، حمدي علي (٢٠٠٤) : دافعية الانسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٩ - القذافي ، رمضان محمد (١٩٩٠) : نظريات التعلم والتعليم ، منشورات الجامعة ، طرابلس .
- ٢٠ - القطامي ، نايف (٢٠٠٤) مهارات التدريس الفعال ، عمان ، دار الفكر .
- ٢١ - محمد يسري ، ابراهيم . (١٩٩٥) ، التربية الاسرية مفهومها طبيعتها اهدافها ، القاهرة .
- المصادر الأجنبية :-

١ - Costa A. Kallick , B. (٢٠٠٤) what are habits of mind ?

Retrieved (٦/٤/٢٠٠٥) , for <http://www-habisofmind.net/whatare.htm>.